

الأصول في النحو

وسَقَّيْتَهُ قُلْتَ لَهُ : حَيَاكَ اللّٰهُ وَسَقَاكَ وَيَا فَاسِقُ وَيَا زَانِي وَأَفْسَغْتُ بِهِ
قُلْتَ لَهُ أَفٍّ لَكَ وَقَالُوا : أَسَقَيْتَهُ فِي مَعْنَى سَقَّيْتَهُ وَدَخَلَ (أَفْعَلُ) عَلَى (فَعَّلَ) كَدخولِ فَعَّلَ عَلَيْهِ .
القسمُ الثاني : ما فيه زائدٌ مِنْ بَدَآتِ الثلاثةِ : .
وليسَ عَلَى وزنِ ذَوَاتِ الأربعةِ وهو ما أُسْكِنَ أَوَلَهُ ودخَلَ عَلَيْهِ أَلْفُ الوصلِ وهيَ
تجِيءُ عَلَى ثمانيةِ أَبنيةٍ : انْفَعَلَ اِفْتَعَلَ اسْتَفْعَلَ اِفْعَالَتُ اِفْعَلَّتُ اِفْعَلَّتُ
اِفْعَوَّعَلَ اِفْعَوَّوَّعَلَ اِفْعَوَّعَلَّتُ .
الأولُ : انْفَعَلَ هَذَا البِناءُ يجيئُ للمطاوعةِ نحو : قَطَعْتُهُ فَانقَطَعَ وكسرتُهُ
فَانكسَرَ وَقَالُوا : طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ اسْتغْنَى بِهِ عَن انطردَ وَقَد يجيئُ : اِفْتَعَلَ (فِي
مَعْنَى) (انْفَعَلَ) نحو : غَمْتُهُ فَاغْتَمَّ يجوزُ فِيهِ انْفَعَلَ وَاِفْتَعَلَ .
الثاني : اِفْتَعَلَ : حَكْمُ اِفْتَعَلَ وبابهُ أَنْ يَكُونَ متعدياً وَقَد يجيئُ فِي مَعْنَى (انْفَعَلَ)
فِي المِطاوَعَةِ فَمَتى جَاءَ عَلَى مَعْنَى المِطاوَعَةِ فهوَ غيرُ متعديٍ إِذَا قُلْتَ :
شَوَيْتُهُ فاشْتَوَى فهوَ عَلَى مَعْنَى : انشوى وَإِذَا قُلْتَ : اشْتَوَيْتُ اللحمَ أَي : اتخَذْتُ
شِواءً وشويتُ مثلاً : أَنْضَجْتُ وَكَذَلِكَ اخْتَبَرَ وَخَبِرَ واطَّيَّبَخَ وَطَيَّبَخَ واذَّيَّبَحَ وَذَبَّحَ
فَذَبَحَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ : قَتَلَهُ واذَّيَّبَحَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ : اتخَذَ ذَبِيحَةً وَالأَجودُ فِي (اِفْتَعَلَ) أَنْ يَقَعَ متعدياً عَلَى